الأمم المتحدة

A/BUR/65/SR.2

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون

Distr.: General
11 November 2010
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

مكتب الجمعية العامة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد دييس (رئيس الجمعية العامة) . . . . . (سويسرا)

المحتويات

تنظيم أعمال دورة الجمعية العامة العادية الخامسة والستين وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود (تابع)

طلب إدراج بند إضافي مقدم من الأمين العام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

10-57970 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

تنظيم أعمال دورة الجمعية العامة العادية الخامسة والستين وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود (تابع)

طلب إدراج بند إضافي مقدم من الأمين العام (A/65/231)

١ - **الرئيس:** وجه الانتباه إلى الطلب المقدم من الأمين العام لإدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الحالية بعنوان ''متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح'' (A/65/231).

٢ - **السيد سيال** (باكستان): قال إنه يود توضيح ما إذا كان الطلب هو لإدراج البند في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين، أم باعتباره بنداً متكرراً لدورات لاحقة. كما تساءل عما إذا كانت اللجنة ترغب في التوصية بإحالة البند إلى الجلسة العامة للجمعية وإلى اللجنة الأولى، على نحو ما اقترحه الأمين العام، إذ أنه، بحسب فهم وفده للنظام الداخلي للجمعية العامة، يمكن إحالة بنود جدول الأعمال إلى اللجنة الرئيسية التي لديها الحنكة اللازمة للنظر فيها. ويرى وفده أن اللجنة الأولى هي اللجنة المختصة بالنظر في البند المطروح.

٣ - واقترح أن يعدل عنوان البند المطلوب إلى ''متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط أعمال الآلية الدولية لنزع السلاح، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح، والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح''، كي يتسنى للجنة الأولى النظر في المسألة بصورة شاملة.

٤ - **السيد كليب** (إندونيسيا): قال إن الاجتماع الرفيع المستوى قد عقد بوصفه واحداً في سلسلة من الاجتماعات الرامية إلى النهوض بجدول أعمال عدم الانتشار ونزع السلاح، والحفاظ على الزخم، ولا سيما في أعقاب مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، المعقود في نيويورك ومؤتمر قمة الأمن النووي، المعقود في واشنطن العاصمة. وأضاف أن وفده يوافق على ضرورة اتخاذ عدد من إجراءات المتابعة بعد الاجتماع الرفيع المستوى، ولذا فهو يؤيد طلب الأمين العام إدراج بند إضافي بذات الصيغة الواردة في رسالته. وقال إنه يرجو أن يستخدم بند جدول الأعمال الجديد في تعزيز الجهود الرامية إلى تنشيط مؤتمر نزع السلاح وسائر آليات الأمم المتحدة لنزع السلاح، وفي توفير محفل لمواصلة مناقشة كيفية المضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح. وحث أعضاء اللجنة جميعاً على أن يدعموا بالكامل طلب إدراج البند وإحالته إلى الجلسة العامة واللجنة الأولى كلنيهما.

٥ - **الرئيس:** أجاب على النقاط التي أثارها ممثل باكستان، فقال إن من الواضح من رسالة الأمين العام أن الطلب جاء لإدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة. وسوف تبت اللجنة في التوصية التي ينبغي تقديمها فيما يتعلق بإحالة البند، بعد البت في إدراج البند في جدول الأعمال. وأشار إلى أن اللجنة لا يحق لها، عملاً بالنظام الداخلي للجمعية العامة، مناقشة موضوع أي بند، ولكن المطلوب منها ببساطة هو أن توصي بما إذا كان البند يدرج، أو لا يدرج، في جدول الأعمال، وقال إن التعديل المقترح على عنوان البند المطروح يغيّر موضوعه، ولذا يصبح التعديل غير مقبول.

٦ - **السيد سيال** (باكستان): قال إن اقتراح وفده لا يتعلق بموضوع البند إلا بالقدر الذي يتصل بتوصية اللجنة

بشأن إدراج البند؛ ووفقاً للمادة ٤٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يجوز للجنة مناقشة موضوع أي بند في إطار تلك الظروف. أما التعديل المقترح، الذي لا يسعى إلا إلى زيادة جعل البند شاملاً جامعاً، فهو يتسق مع مضمون الرسالة التي دعا فيها الأمين العام إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى، وكذلك مع الرسالة المعروضة الآن على اللجنة.

٧ - **السيدة لوكاس** (لكسمبرغ): قالت إن قرار الأمين العام عقد اجتماع رفيع المستوى إنما جاء في وقت حاسم بالنسبة لمستقبل مؤتمر نزع السلاح، الذي يجب أن يثبت قدرته على مواجهة التحديات الراهنة. وهذه المبادرة المناسبة تماما في توقيتها تتطلب الآن متابعة من الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. وفيما يتصل باقتراح ممثل باكستان، قالت إن من المهم أن يشار إلى أن عنوان البند الإضافي المطلوب في رسالة الأمين العام يعكس الاسم الفعلي للاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وبالتالي فإن أي تغيير في ذلك العنوان سيشكل تغييراً في اسم الاجتماع الرفيع المستوى بعد عقده. ولذا فوفدها يؤيد إدراج البند المطلوب في جدول أعمال الدورة الحالية، بالصيغة التي وردت في رسالة الأمين العام.

٨ - **السيد نتواغاي** (بوتسوانا): أشار إلى أهمية الحفاظ على الزخم المتولد من مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، وأشار مع القلق إلى أن جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح لم يحرز تقدماً لبعض الوقت، وقال إن وفده يؤيد تماماً طلب الأمين العام الذي جاء في حينه، والذي يفترض أن يحقق تقدماً كبيراً في جدول أعمال المجتمع العالمي في مجال نزع السلاح. أما عن مسألة إحالة بند جدول الأعمال إلى الجلسة العامة للجمعية وإلى اللجنة الأولى، فذلك تفصيل يمكن البت فيه لاحقاً.

٩ - **السيد ندونغ مبا** (غينيا الاستوائية): قال إنه ينضم إلى الوفود الأخرى في تأييد طلب الأمين العام إدراج بند إضافي حسبما قدم أصلاً. فمن شأن هذا الإجراء أن يتيح مزيداً من المناقشات، ويعجل بالتقدم في هذه المسألة، كجزء من استراتيجية لحفظ السلام ومنع المنازعات.

١٠ - **السيدة ديكارلو** (الولايات المتحدة): أشارت إلى أهمية نزع السلاح بالنسبة لبلدها، وقالت إن وفدها يرى أن الاجتماع الرفيع المستوى أداة عظيمة الفائدة، وهو يود، شأنه شأن الوفود الأخرى، أن يدعم الزخم المتولد من المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠. ولذا فهي تؤيد طلب الأمين العام بصيغته المقدمة أصلاً.

١١ - **الرئيس**: قال إن ممثل مصر طلب الاشتراك في المناقشة. وأضاف أن المادة ٤٣ من النظام الداخلي لا تنطبق. وهو يعتبر أن اللجنة ترغب في قبول ذلك الطلب.

١٢ - تقرر ذلك.

١٣ - بناءً على دعوة الرئيس اتخذ السيد عبد العزيز (مصر) مقعداً إلى طاولة اللجنة.

١٤ - **السيد عبد العزيز** (مصر): قال إن طلب الأمين العام له وجاهته بشكل خاص، مراعاةً لأن الاجتماع الرفيع المستوى قد عقد استجابة لدعوة واردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ (NPT/CONF.2010/50 (vol. I)). ومع أن وفده يساوره القلق من أن المذكرة التفسيرية الملحقة بمرفق رسالة الأمين العام لم تذكر كثيراً من القضايا التي أثارتها حركة بلدان عدم الانحياز في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك ضرورة إبرام اتفاقية للأسلحة النووية وتحديد عام ٢٠٢٥ موعداً مستهدفاً للقضاء التام على الأسلحة النووية، فإنه يرى أن أي قرار بإدراج البند المطلوب في جدول أعمال الدورة الحالية لا يتعارض مع المفاوضات اللاحقة بشأن صياغة مشروع قرار يتصدى

لشواغل جميع الوفود. ولذا فهو يناشد ممثل باكستان أن يسمح بإدراج البند. وقال إن مصر دأبت على تأييد تعزيز آلية نزع السلاح ودور مؤتمر نزع السلاح، وهي ترى أن توافق الآراء في نهاية المطاف على اتخاذ قرار بشأن بند جدول الأعمال المطلوب سيكون خطوة بالغة الإيجابية.

١٥ - ترك السيد عبد العزيز (مصر) مقعده إلى الطاولة.

١٦ - **السيد ولد الحضرمي** (موريتانيا): أيد طلب الأمين العام.

١٧ - **السيد سيال** (باكستان): قال إنه يرغب في توضيح أن وفده لا يعترض على طلب الأمين العام ولكنه يسعى إلى زيادة تعزيزه. وأضاف أن التعديل المقترح يتسق مع الفقرة ١ من المذكرة التفسيرية التي تشير إلى الاعتراف الواسع النطاق بأهمية تعددية الأطراف، وإلى القلق الواسع الانتشار إزاء الوضع الراهن لآلية نزع السلاح المتعددة الأطراف.

١٨ - **السيد بادجي** (السنغال): أعاد تأكيد التزام وفده بنزع السلاح، وقال إنه ينضم إلى الوفود الأخرى في تأييد اقتراح الأمين العام. وأضاف أن السنغال باعتبارها عضواً في مؤتمر نزع السلاح تعي جيداً المشاكل التي تواجه المؤتمر حالياً.

١٩ - قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بأن تدرج في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين بنداً إضافيًا بعنوان ''متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح''.

٢٠ - **الرئيس**: قال إنه يعتبر أن اللجنة توصي الجمعية العامة بأن تحيل البند الإضافي إلى الجلسة العامة وإلى اللجنة الأولى، على أساس أن تجري الجمعية مناقشة للبند في الجلسة العامة، وتنظر اللجنة الأولى في أي اقتراحات تتعلق بذلك.

٢١ - تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٥.